على وجه يخرج نحو خمسة عشر ليس بمتعذر ولا متعسر على ما
يستفاد من كلامه لامكان تعيينه بنسبة غير العطف ولكن يراد
ان ما ذكره بقوله والاحسن ليس الا تعيين النسبة على وجه
تخرج منها هذه النسبة فلم يكن من الصعوبة في شيء
نعم تعيينه بما ذكره الفاضل الهندي حيث قال اي لا نسبة
اسناد ولا اضافة ولا عطف ولا افادة معنى فخرج نحو
تابط شرا وعبد الله والنجم ويزيد ليس على وجه تخرج
نحو خمسة عشر **قوله** والاحسن ان يقال المراد بالنسبة نسبة
مفهومة اه يرد عليه انه لو كان حقيقة خمسة عشر موضوعة
لبيان معنى العطف فالنسبة مفهومة في ظاهر الهيئة
والا فلا يفهم النسبة اصلا لا من ظاهر الهيئة ولا باطنها
فلا حاصل لهذا التوجيه فضلا عن ان يكون احسن من كل
وجه وجيه والجواب ان هيئة خمسة عشر لا تدل على النسبة
بين خمسة عشر بل بين عشرة وما نسب الى خمسة مثلا ويلزم
من ذلك نسبة بين خمسة وبين عشر بالعطف على ان خمسة عشر
كبعلبك مركب من خمسة عشر تركيب الحروف لتحصيل
الاسم ان الفرق بينهما ان خمسة عشر بمنزلة خمسة وعشر
فبهذا الاعتبار جعل متضمنا لمعنى الحرف وجعل مبنيا لهذه
المناسبة بالحرف بخلاف بعلبك هذا هو التحقيق الذي

افاده



افاده التوفيق وبهذا يظهر جعل خمسة عشر من الاسم المبني
بلا تسامح فاغتنمه وان كان مخالفا لما هو المشهور بين الجمهور
فان الحق بعد ظهوره كالظهور احق من غيره وان كان
ثابتا على صفحات السنين والمشهور **قوله** واما اورد مثالين
ليعلم ان البناء انه لم يجعل مدار البناء كون الجزئين عددين
حتى ينبه على ان صيغة الفاعل المشتق من العدد في حكمه
بل على تضمن معنى الحرف وان لم يكن شيء من جزئيه عددا
نحو بيت بيت فالاولى ان يقال اورد مثالين احدهما
لتضمن الحرف في نفس التركيب والآخر لتضمنه في اصله **قوله**
وجوابه ان المراد بصيغة الفاعل اه حاصل الجواب ان المراد
بتضمن الثاني حرف اعم من تضمن الثاني في الحال او
في الاصل فحادي عشر في الاصل احد عشر الا انه غير الاحد
الى الحادي فمعنى العطف وان لم يوجد في المغير اليه لكنه
موجود في المغير عنه والاولى ان معنى العطف موجود
في حادي عشر لكن العشر معطوف على واحد تضمنه الحادي
لا على الحادي اذ المعنى على ذات له الواحد والعشرة وفي كلام
الرضي الذي هو اصل الجواب الذي ذكره الشارح بعد
تنقيحه واختصاره ما يدل على ما ذكرنا حيث قال عطف
الثاني لفظا على تلك الصورة بمعنى الحادي الذي غير اليه الاصل

Copyright © King Saud University